10551 ـ أوّلُ الأنبياء ، وأوّل الرسُلْ

السؤال

أريد معرفة ما إذا كان آدم عليه السلام نبيا . وإذا لم يكن آدم عليه السلام هو نبينا الأول , فمن يكون نبينا الأول إذن ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

آدم عليه السلام هو أول الأنبياء ، كما جاء في الحديث الذي أخرجه ابن حبان في صحيحه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : سُئِلَ عن آدم أنبي هو ؟ قال : (نعم نَبِيٌّ مُكَلَّمْ) ، ولكنه ليس برسول لما جاء في حديث الشفاعة أن الناس يذهبون إلى نوح فيقولون : " أنت أول رسول بعثه الله إلى الأرض " .

وهذا نص صريح بأن نوحا أول الرسل ، والله أعلم .

مجموع فتاوى ابن عثيمين 1/317

فآدم أبو البشر وهو نبي ، فهو أول الأنبياء .